[281] أو باب القيام عند رب العالمين للحساب، كناية عن أن إياب الخلق إليه وحسابهم عليه، فكما أنه لا يدخل البيت إلا بعد المرور على الباب، كذلك لا يأتي أحد ليقوم للحساب إلا بعد أن يلقاه صلوات ا عليه بما هو أهله من البشارة أو الاكتياب " قوله عليه السلام: " المحدقين بك اي المطيفين بك. أقول: روى مؤلف المزار الكبير هذه الزيارة بهذا اللفظ ويظهر منه أن مؤلفه هو محمد بن المشهدي. 16 حة: أبو القاسم بن سعيد، عن شمس الدين فخار الموسوي، عن شاذان ابن جبرئيل، عن محمد بن القاسم، عن الحسن، عن أبيه محمد بن الحسن، عن المفيد عن الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن صفوان، عن الصادق عليه السلام قال: سار وأنا معه في القادسية حتى اشرف على النجف فقال: هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي نوح عليه السلام فقال: " سآوي إلى جبل يعصمني من الماء " فأوحى ا عزوجل إليه أيعتصم بك مني أحد ؟ فغار في الارض وتقطع إلى الشام فقال عليه السلام: اعدل بنا فعدلت به فلم يزل سايرا حتى أتى الغري فوقف على القبر فساق السلام من آدم على نبي نبي عليه السلام وأنا اسوق السلام معه حتى وصل السلام إلى النبي صلى ا عليه وآله، ثم خر على القبر فسلم عليه وعلا نحيبه ثم قام فصلى أربع ركعات. 17 وفي خبر آخرست ركعات وصليت معه وقلت: يا ابن رسول ا صلى ا عليه وآله ما هذا القبر ؟ قال: هذا قبر جدي علي بن ابي طالب عليه السلام (1). 18 زيارة أخرى رواها المفيد والسيد والشهيد (2) وغيرهم رضي ا عنهم عن صفوان واللفظ للمفيد قال: سألت الصادق عليه السلام، فقلت: كيف تزور أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئا من الطيب وإن لم تنل أجزاك، فإذا خرجت من منزلك فقل: اللهم إني خرجت من منزلي ابغي فضلك وأزور وصي نبيك صلواتك عليهما، اللهم فيسر

_____ (1) فرحة الغرى ص 42. (2) مزار الشهيد ص 9 - 16. _____